

## تفسير البغوي

قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِن كُنتُمْ فِي شَكٍّ مِّن دِينِي فَلَا أَعْبُدُ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ  
وَلَكِن أَعْبُدُ اللَّهَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُمْ<sup>ص</sup> وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ

قوله تعالى : ( قل يا أيها الناس إن كنتم في شك من ديني ) الذي أدعوكم إليه . فإن قيل

: كيف قال : إن كنتم في شك ، وهم كانوا يعتقدون بطلان ما جاء به ؟ قيل : كان فيهم

شاكون ، فهم المراد بالآية ، أو أنهم لما رأوا الآيات اضطربوا وشكوا في أمرهم وأمر

النبي صلى الله عليه وسلم . قوله عز وجل : ( فلا أعبد الذين تعبدون من دون الله ) من

الأوثان ، ( ولكن أعبد الله الذي يتوفاكم ) يميّتكم ويقبض أرواحكم ، ( وأمرت أن

أكون من المؤمنين ) .